العدد ١٢٢ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات
ترسل بالعنوان الآتي :
ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠
شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة
عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات
اجرة السطر ... للمرة الواحدة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: Musrara Qr., Jerusalem (Palestine).
Phone: 1180

القدس في ١٤ ربيع الثاني سنة (١٣٤٩) هـ — الاحد — الموافق ٧ ايلول سنة ١٩٣٠

مذكرات عربي
في بلاد الغرب
١

كان احد الاصدقاء الافاضل في رحلة قام بها في العام الماضي يبعث الينا برسائل مطولة يضمنها مشاهداته في بلاد الغرب باوربا . ولما كانت هذه الرسائل تحتوي على فوائد كبيرة ، ونكت مستملحة احببنا نقلها على صفحات (الحياة) تباعا ليتمتع بتلاوتها حضرات قرائنا الكرام وهذه هي الرسالة الاولى منها :

في الطريق

في ١٨ حزيران سنة ١٩٢٩

ودعنا الاهل والاحباب ولجأنا للباخرة والقلب منا مفعم بالاسى والالم كيف لا وقد فارقنا اعز الناس علينا لا بل غادرنا الوطن العزيز وهو مهدد في كل يوم بل وفي كل ساعة ودقيقة . قاتل الله السياسة ورجالها فهي لا ترحم ولا تقيم وزنا الا للقوة ولا سيما القوة المالية وقد قضى الله علينا نحن العرب ان نكون فقراء بالمال بل بالرجال ايضا رغم كثرة عددنا واتصال اجزاء وطننا بعضها ببعض .

رأى قادة الانكليز حاجتهم لليهود ولاموالهم خلال الحرب فقاداهم بذلك التصريح المشؤوم من ضفاف التاميز ولم ينظر في عواقب كلماته الوخيمة فتسلم الناس دأبهم المشاغبة وديدنهم احداث الفوضى فاخذوا يهددون العرب في اقدس قطعة من وطنهم العزيز فانتبه العرب للمكيدة واخذوا يستعدون للكفاح والنضال و... ما قد مضت عليهم السنون وهم منصرفون عن شؤونهم البيتية والتجارية والصناعية ولا عمل لهم الا ... عقد المؤتمرات وارسال الوفود ورفع الشكاوي تارة وتنظيم المظاهرات ورفع الصوت ، صوت الحق عاليا وتسطير الاحتجاجات وهم بحالتهم هذه يشبهون ذلك المصارع الباسل الذي ابتلى بمنازلة خصمين عنيدين في آن واحد فلا ينتهي من صد ضربة الخصم الاول الا ليتلقى الضربة من الثاني فيقف له وقفة الاسد ولكن الاسد المتعب الهزيل .

ويل للظالمين ! ويل لمن لا قلب له ! الهواء عليل والبحر صاف والمسافرون فرحون مستبشرون ، هنا رجل ينتحي ناحية نائية عن الاعين ليغازل غادة صبوحة الوجه وهناك انكليزي يدخن غليونه وهو جالس على مقعده الطويل يقرأ كتابا وهناك طائفة من الرهبان العائدين لفرنسا من سوريا المحبوبة ومعهم ثلاث فتيات تبعنهم لِيَكُنَّ راهبات او بالتعبير الاصح ، ليكن معولا جديداً لتحطيم الرابطة الوطنية في وطننا المفجوع

دق الجرس لتناول طعام الغداء فاخذنا نأوى الواحد بعد الآخر الى قاعات الأكل ومن الصدف الجميلة انه جلس امامي رجل متبرنط ولكن هيئته تدل على انه عربي وقد اخذ يتمتم ، حينما جلست الى جانبه فتاة هيفاء مقصوصة الشعر عارية الزنود قصيرة الثوب حتى فوق الركبة وكانت تمتمته لا تدل على اعجاب او تقرب او صبابة فقلت له في نفسي انتظر قليلا فسترى في بلاد الغرب مايخرجك عن الصواب ! ولما انتهينا من الطعام واخذ القوم يتفرقون رأيت صاحبنا العربي يتلفت كأنما يريد شيئا وبما انه لا يعرف لغة اجنبية فقد اردت ان اساعده فسألته عما يريد فقال : ابن المضيف ؟ يجب علينا ان نشكره ! وكانت هذه اول نكتة ضحكنا لها كثيراً وسيكون هذا الرفيق الساذج سلوانا في سفرتنا البحرية الطويلة .

لقد مضى علينا ثلاثة ايام بلياليها ونحن لا نرى الا السماء والماء . فلما صاح احدهم قائلا : البر ! البر ! تقاطر الناس الى ظهر الباخرة ليمتعوا النظر بمناظر الارض وما عليها من جبال ووديان ومدن ... وكنا قد وصلنا مضيق سينا وكان المنظر جميلا للغاية ففي الجهة اليمنى للسفينة ساحل ايطاليا الجنوبي وفي اليسرى ساحل صقلية الشمالي وهنا وهناك المدن والقرى العامرة والخطوط الحديدية والزوارق التي تقل الزائرين والزائرات من الطليان وكان بيننا صاحبنا العربي فلما رأى اعجاب الركاب بتلك المناظر غضب غضبة مضرية وصاح قائلا بسذاجته المعتادة : كأن هؤلاء لم يروا مدينة عامرة اضحبوا يا قوم لديارنا فهنالك بيت لحم الجميلة وغابة بيت جالا الواسعة التي فيها غابات من الزيتون الناضرة مما لا مثيل له في العالم ثم التفت الي وقال : قل لهم بربك ان قرانا اجمل من هذه التي يرونها وان مدننا اعمر والطف فلبيت طلبه وطمأنت شعوره الوطني وقد زدت حبا به وبشعوره الشريف وقلت بنفسي هذا واحد من اخواننا المسيحيين الذين لم تؤثر فيهم دعوة اجنبية فبقي عربيا بقلبه ولسانه

ابعد الله عنا اباليس الاجانب حتى نبقى كلنا عربا بقلوبنا وبالسنتنا وبعوائدنا واكثر الله من امثالك يا سيد «انطون» فقد نطقك الله بلسانك العربي الساذج بذلك المثل الجميل الذي فيه خلاص الوطن من المصائب ونهوض الامة من كبوتها : « الدين لله والوطن للجميع » .

وفي الساعة السادسة من صباح اليوم السادس لمغادرتنا مرفأ يافا وصلنا مرسيليا وهي المرفأ الفرنسي العظيم الذي لا يجاريه بحركته التجارية الواسعة اي مرفأ في حوض البحر الابيض المتوسط فامتطينا السيارة للفندق بعد ان فتش رجال الجمرك الحقائب تفتيشا مختصراً .

قنصل مصر
في نابلس

مر سعادة قنصل المملكة المصرية بنابلس عائداً من حيفا فدعاه حضرة الوجيه الفاضل رئيس المجلس البلدي الى مأدبة غداء حضرها عدد كبير من اهل الفضل والوجاهة .

وقد زار سعادته مصبنة حضرة الوجيه المحترم السيد احمد افندي الشكعة فسر بما شاهده من اتساع العمل في هذا المعمل الوطني الكبير وانتظامه واثنى على همة النابلسيين عموما ونشاطهم .

صاحب الشورى

غادرنا صباح الخميس الماضي حضرة الصديق الفاضل صاحب جريدة الشورى عائداً الى مصر بعد ان قضى في ربوع لبنان و... سورية وفلسطين شهراً ، متنقلا من بلدة الى اخرى ... رافقته السلامة الغراء .

سمو الامير نايف

شرف سمو الامير نايف نجل سمو الامير عبد الله المعظم اول من أمس رام الله حيث يقضي مدة مع سمو والدته ترويحا للنفس وتمتعا بمناظر رام الله وهوائها البديع فنرحب بسموه ونرجو له طيب الاقامة .

سمو الاميرة حرم
الامير عبد الله

ذهبت سمو الاميره حرم سمو الامير عبدالله الى مدينة خليل الرحمن لزيارة الحرم ومقام الانبيا . وقد ذهبت مع سموها حرم صديقنا حسن صدقي بك الدجاني فاستقبلت بالترحاب في الخليل من قبل مأمور الاوقاف الذي كان قد علم بقدومها من قبل المجلس الاسلامي الاعلى وقد ارسل سعادة مدير الامن العام اشارة تلفونية الى ضابط بوليس الخليل يأمره بها بالقيام بالتحية والمحافظة فقام البوليس بذلك خير قيام ثم عادت سموها الى القدس ومنها الى رام الله .

كيف يقاطعون
العرب

بلغنا ان صديقنا السيد يوسف عبده التاجر في القدس قد اضطر لترك وكالة شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية التي يديرها الخواجة ويزمن اخو الدكتور ويزمن الزعيم الصهيوني .

واذا علمنا ان السيد يوسف المذكور هو الذي روج هذه الشركة في القدس ، والقرى ، وشرقي الاردن وان الشركة المذكورة مدينة له بما قام به من الخدمات الجلي ظهر لنا كيف يسعى الصهيونيون لاقصاء العرب عن كل مؤسسة لهم بها علاقة او سيطرة ما ليحل محلهم نفر من ابناء جنسهم فهل بعد هذا يتبجح دعاة السلام والوئام بين العرب واليهود ؟

بين العراق والمانيا

اذيع بصورة شبه رسمية ان زيارة جلالة الملك فيصل لالمانيا قد ساعدت كثيراً في ايجاد جو ودي لتوثيق الصلات بين العراق والمانيا وان المانيا ستؤيد العراق عند وضع قبوله في عصبة الامم على بساط البحث .

***

البرقيات

الديلي ميل تحض انكلترا
على ترك فلسطين

عقدت الديلي ميل فصلا افتتاحيا قالت فيه : يجب علينا ان نتخذ التدابير من دون ابطاء لتحويل انتدابنا لفلسطين الى دولة اخرى وانا نرجو ان تقبل ايطاليا هذا التحويل ويظهر ان مجلس جامعة الامم غير راض عن ادارتنا فهو لا يعارض في نقل الانتداب الى سوانا كما انه يجب على حكومتنا ان لا تتلكأ في التخلص من الخزي والذل الناشئين من الاذعان للنقد والتوبيخ من جنيف .

نتيجة التحقيق في ادارة المعارف في فلسطين

تلقت الديلي ميل من مكاتبها في بيت المقدس تلغرافا قال فيه ان التحقيق الذي حققته ادارة المعارف في فلسطين اظهر ان المعلمين كانوا يلقنون الطلبة السياسة الوطنية ويشجعونهم على الانضمام لحوادث الاضراب وكانوا يخطبون خطبا وطنية !

فلسطين في جنيف

اصبحت جنيف تعج بالزائرين الذين يودون حضور جلسات مجلس عصبة الامم الذي سيعقد قريبا . ولا يزل اللغط سائداً حول الخلاف بين لجنة الانتدابات والحكومة البريطانية . وقد وصل الدكتور درموند شيلس وكيل وزارة المستعمرات ليقوي مركز الاعضاء الانكليز اثناء المناقشة في المسألة الفلسطينية . وممن حضر ايضا السير جون شانسلور ، والسير جون هوب سمبسون وسيشهدان هذه الاجتماعات .

والسائد في الاندية اليوم ان مقرر لجنة الانتدابات المسيو بركوب وزير خارجية فلنده لن يوجه للدولة المنتدبة شيئا من الانتقاد

في تركيا

جاء في اخبار انقره انه ينتظر تغيير في الوزارة قبل افتتاح البرلمان ويقال ان وزير المالية سيعين مديراً لبنك الدولة المنوي تأسيسه وان وزير الحقانية سيعين سفيراً .

من جلسات اللجنه

التنفيذية الصهيونية في برلين

افتتحت الجلسة الاولى يوم ٢٤ اغسطوس الماضي وكان اول من تكلم ممثل اللجنة الخواجا موتسكين حيث افتخر بعبارات مقتضبة بالعدد الكبير الذي اشترك في جلسات الاجتماع .

وكان من جملة الحاضرين جميع رؤساء المؤسسات الصهيونية في فلسطين وقد قدمت عبارات الشكر والثناء ليوليان ماك والآنسة يعقوبس من اميركا

وقد تكلم الدكتور روبين عن حالة المستعمرين في فلسطين ونوه بصورة خاصة بهمة سمبسون التحقيقية وقال عن ذلك الشخص انه رجل جدي ومطلع تمام الاطلاع على مثل هذا العمل الذي اوفد من اجله . ونحن نقاوم كل محاولة تزييف وهدم «سابوتاج» يقام بها فيما يتعلق باعمال سمبسون وتوجد الان بين يديه جميع المواد المتعلقة بالمشاريع التي قمنا بها ولا شك انه يخص تلك المشاريع بجانب عظيم من عنايته . ونحن نوافق الحكومة على تشكيل مصرف زراعي عربي لتقديم قروض وسلفيات من هذا القبيل . وعلى كل حال فان سمبسون قد تأثر تأثراً كليا بنهضتنا واعمالنا في فلسطين .

وقد قال قبل مبارحته فلسطين انني لم ار في حياتي مستعمرين وزراعا مثل الذين رأيتهم في فلسطين . واضيف على ذلك ان ستركلند نفسه الذي ارسل لبرس الفكرة التعاونية يعطف ايضا على روح التعاون العبرية وقد قال عنها انها تمتاز عن فكرات التعاون المعروفة في البلاد الاخرى .

قضية صبحي بك الخضرا

مدير مكتب اللجنة التنفيذية العربية

الجلسة الاولى - يوم الاربعاء ٢٧-٨-٩٣٠

انعقدت الجلسة الاولى في مكتب حاكم مقاطعة القدس المستر كيث روش وكانت المحكمة مؤلفة من قاض بريطاني هو المستر كيث روش نفسه وجلس في كرسي النيابة المستر ركز (مساعد رئيس قلم التحري والاستخبارات)

وحضر للدفاع المحاميان الكبيران عوني بك عبد الهادي ونخري بك الحسيني واضطر المحامي الكبير نسيب بك ابكاريوس الى التغيب في هذه الجلسة بسبب انشغاله في دعوى جنائية في يافا.

وقبل الشروع في المحاكمة قدم نخري بك تقريراً طبيا بان صبحي بك مريض وانه في حاجة للراحة ٤٨ ساعة. فاعلن المستر كيث روش افتتاح المحاكمة وطلب من النيابة تلاوة الاتهام

المستر ركز: « ان قومندان البوليس يطلب منكم بصفتكم حاكم مقاطعة القدس أن تأخذوا على صبحي بك الخضرا كفالة بحسن السلوك لمدة سنة واحدة وان تضعوه تحت رقابة البوليس للمدة ذاتها. قد تقدم اخبار من المستر ركز مساعد مدير البوليس بان صبحي بك الخضرا من اهالي فلسطين المقيم في القدس هو شخص ينشر مواد مثيرة للفتن تنطبق عليها المادة (٣) من قانون منع الجرائم لسنة ١٩٢٢-١٩٢٩.

في او حوالي ١٣ آب ٩٣٠ كتب صبحي بك الخضرا مقالة بعنوان (بريطانيا اساس الداء ورأس البلاء) طبعت ونشرت في جريدة الجامعة العربية في عددها الصادر في ١٣ آب ٩٣٠

ان هذه المقالة مهيجة بموجب القانون وقد اعتبرت بانها قد تسبب استياء بين الطوائف المختلفة (وتثير عواطف البغضاء والعداوة بين مختلف طبقات وفئات الشعب في فلسطين) خلافا للمادة (١٠) من قانون جرائم الفساد لسنة ١٩٢٩، وذلك انه في حوالي ٢١ آب ٩٣٠ كان صبحي بك الخضرا الوسيلة أو جزء من الوسيلة في نشره بيانا مهيجاً من قبل اللجنة التنفيذية العربية في القدس. هذا هو الاخبار.

وامر الحاكم بادخال الشاهد الاول وكان شوقي بك سعد.

نخري بك: فهمت فيما يختص بالتهمة الاولى الموجهة الى موكلي بان حاكم لواء القدس عطل جريدة الجامعة العربية وفقاً للمادة (٢٣) من قانون المطبوعات من أجل المقالة المنشورة في ١٣ آب ٩٣٠ وعلى ان هذا قد تم فانه بموجب المادة (١١) من القانون نفسه لا يجوز مجازاة موكلي على فرض انه هو صاحب المقالة الا اذا تعسر اتخاذها ضد المدير المسؤول للجريدة وذلك بموجب قرار محكمة التمييز المؤرخ في ٧ شباط ١٩٢٨ وبناء عليه أطلب أن لا تتخذ اية اجراءات ضد موكلي لان الجريدة قد عطلت ولا سيما لان هذا القانون لا يزال مرعي الاجراء في فلسطين. وفي الوقت نفسه فاني انكر أن موكلي كاتب تلك المقالة.

المستر كيث روش: قد أخذت ملاحظة باعتراض المحامي غير اني لا اعتبر أن هذه القضية مقدمة بموجب قانون المطبوعات ولكنها مقدمة بموجب قانون منع الجرائم لذلك فالمحاكمة تستمر.

(البقية على الصفحة الرابعة)

***

الخليل

لمراسل فاضل

(المستر كامبل في الخليل)

بناء على طلبات البوليس المتوالية وبناء على التقارير السرية التي ذهبت اليه بشأن بعض الوطنيين حضر المستر كامبل للخليل كي يحقق بنفسه فاستدعى اولا فضيلة الاستاذ الشيخ صبري افندي عابدين وقد علمت من مصدر يوثق به انه دار بينهما الحديث الآتي

لقد وصلتني تقارير كثيرة بشأنك تنبيء بانك تشتغل في المسائل السياسية كثيراً فهل هذا صحيح؟

ج: انا لست سياسياً ولكنني أحب بلادي كثيراً.

س: كيف تحب بلادك؟

ج: مثلما تحب بلادك.

س: علمت بانك تدعوا في خطاباتك الى أشياء غير حسنة.

ج: ان وظيفتي ارشاد الناس الى الطريق المستقيم وتعليمهم امور دينهم وما ينفعهم في دنياهم وآخرتهم وليس كما قيل لك ومع العلم بان كل نبي جاء لامه مخصوصة اما نبينا محمد بن عبد الله (صلعم) فقد جاء الى الناس كافة اذن فانا ادعو ابن لندن وطوكيو وبرلين للتآخي مع ابن الخليل والقاهرة وبغداد وبقية مدن العالم كما جاءنا به القرآن الكريم.

وهنا ظهرت اشارات الاقتناع على وجه سعادة الحاكم.

س — اتسمح لي يا سعادة الحاكم ان اتكلم عن البوليس السري وعن بعض المتطوعين.

ج — اشكرك تفضل.

ان البوليس السري وخصوصاً في الخليل لا ينقل اخباراً صحيحة لجهله ينقل الاخبار فاذا سمع مثلا تلميذاً يلقي قطعة شعرية في مدرسة من المدارس الوطنية وصفق له الحاضرون يتخيل ان هذه القطعة سياسية تحض على الثورة لانهم صفقوا له مع ان القطعة ربما كانت مأخوذة من كتاب البستان لمؤلفه الاستاذ النشاشيبي الذي اقرته ادارة المعارف في مدارسها (ضحك) هذا هو شأن البوليس السري عندنا اما المتطوعون الذين يجدون ضمائرهم رخيصة فلا يعول على اخبارهم لان الشخص الذي يخون امته وابن جلدته الاحرى به ان يخون امة غريبة كبريطانيا لغرض في نفسه

وهنا اقتنع سعادة الحاكم بان التقارير كان مبالغ فيها وقد دام الاجتماع ساعة واحدة وكان في اثناء حديثه غاية في اللطف والبشاشة وقيل لي ان الحديث لم يتم وسيستأنف في المستقبل.

ولنا في الاعداد القادمه كلمة حول سير البوليس السري وعن المتطوعين وربما ذكرنا اسماء بعض المتطوعين ان سمح لنا.

(صراحة)

بناء على الصراحة التي اظهرها مراسلكم في قضية الصحية من اظهار معايب الشخصين الذين ارتكبا جريمة سلب العباد نقودهم فقد جاءته تشكرات شفهية وتحريرية كثيرة ربما بعثت اليكم ببعضها بناء على طلب المتشكرين.

وقد كلفوني ان الفت نظر سعادة الدكتور احمد افندي عبد العال بوجوب الاستمرار في هذه الدعوى حتى يأخذ العدل مجراه.

(نقل موظف)

على اثر نقل الاستاذ الشيخ محمود افندي سرداح لغزة قد جاءنا بدله الاستاذ محمود افندي الكرمي.

***

حوادث واخبار

متى يتم

تقرير لجنة البراق

يؤخذ من حديث للمسيو شارل بارد وهو العضو السويسري في لجنة البراق الدولية واحد القضاة المعروفين في جنيف، ان هذه اللجنة سوف تنتهي من وضع تقريرها في اواخر شهر اكتوبر القادم ثم تقدمه للحكومة الانكليزية وامام اللجنة الآن مواد كثيرة وهي ساعية جهدها لتنسيقها. ومن المنتظر ان تتجاوز الموضوعات الخاصة بالجلسات فقط الف صفحة بقطع الفولسكاب. وسوف تجتمع تلك اللجنة في الشهر القادم لاول مرة في جنيف او في استوكهلم موطن رئيس اللجنة السويدي المسيو لوفجرن وزير الخارجية السابق.

رد فرية

لحضرة الفاضل صاحب جريدة الحياة الغراء المحترم

اطلعت بجريدتكم الغراء عدد ١١٨ تحت عنوان كلفريسكي ولصوصه وبها تنسبوني باني انا وا كرم طوقان فرفقنا مناشير على قضاء طولكرم بواسطة حافظ الحمد الله وحيث انني لست من هؤلاء اللصوص ولا اعترف عليهم ابدا كما يعرفونني اهالي بلدي عموما وها هي المسئلة اسردها لحضرتكم

كنت موجوداً في عنبتا عند صهري رفيق افندي الحمد الله فحضر اوتوموبيل وبه ركاب اكرم طوقان ومعه يهودي وزوجته يريدون بيت حافظ الحمد الله فاجبتهم انه موجود في طولكرم لذلك كلفني اكرم المذكور بان ارافقهم الى طولكرم لاجمعهم مع المذكور حافظ واجتمعوا به وانا انصرفت لتقضية بعض اشغال خصوصيه فعليه ارجو من حضرتكم تكذيب مانسب الي من هذه التهمة الشنيعة التي لا يقبلها الا الذين يبيعون ضمائرهم بابخس الاثمان واني اتبرأ الى الله من هذه الشرزمة الشاذة عن حب وطنها القدس والله اعلم بسريرتي من هذا القبيل واقبلوا فائق احترامي سيدي.

عبد الحميد النابلسي

عمال السكك

الحديدية

رخصت ادارة سكك الحديد لعمالها بالسفر مجاناً من اللد الى يافا او تل ابيب وبالعكس.

بلاغ رسمي

ابلغتنا السكرتارية مايلي:

انتدب جناب وزير المستعمرات الكولونيل ج. هرن مدير دائرة الصحة في فلسطين ليمثل المستعمرات البريطانية في الاجتماع الذي ستعقده اللجنة الدائمة لمكتب الصحة الدولي في باريس من ١٣ تشرين الاول القادم الى ٢٢ منه وسيحضر ايضاً اجتماع لجنة الحج الذي سيعقد حوالي ذلك التاريخ.

الافراط في الشرب

نظرت محكمة صلح القدس في قضية المدعو عبد محمد المصري الذي وجده البوليس في حالة سكر شديد في طريق يافا وعند سؤاله قال: لا اعلم عن الحادث شيئا غير اني تناولت كمية غير قليلة من العرق وحالما صحيت في النهار التالي وجدت نفسي في نقطة البوليس.

فغرمته المحكمة ٥٠٠ ملا على أن لا يعود لمثلها!

سرقة راسين

من الغنم

اخبر الخواجه سرياني الساكن في محلة الطالبية ان لصوصاً سرقوا له راسين من الغنم ولدى التحري وجدت جلودها عند احد الدباغين في بيت لحم والغريب في امر هذا اللص انه كان يحمل مسدساً وسكيناً اثناء التحقيق وانكر انه السارق؟!

غزة

لمراسل فاضل

الكلية العربية

ينقم الرأي العام هنا نقمة شديدة على التصرفات الشائنة التي احدثتها ادارة الكلية العربية، وقد قابل الاهلون دفاع الحياة عن كرامة هذه الامة بعدم السكوت عن غطرسة رجال المعارف في الكلية بالارتياح والتقدير.

نقل المعلمين

اعتسفت ادارة المعارف في حكمها على معلمي مدرسة غزه الذين حققت معهم اخيراً لجنة ارسلت من قبل الادارة العامه فقد نقلت الاستاذ الاديب محمود افندي الكرمي الى الخليل، ونقلت الاستاذ درويش افندي زويبع الى صفد، فكان لنقلهما رنة أسف في جميع انحاء البلدة سيما وقد كان النقل على أثر تهم وطنية مشرفة. ونحن نعجب لاقدام ادارة المعارف على هذا النقل في هذه الايام التي تشتد عليها نقمة الرأي العام من جراء الفصل المخزي الذي مثل على مسرح الكلية العربية. هذا وقد علمنا انها نقلت الاستاذ مصطفى افندي الطاهر الى بيسان. فنحن نأسف لفراق الاساتذة الاحرار. ونطلب من المعارف ان تستغفر لذنبها وخطئها

مدرسة البلدية للاناث

نشرت دائرة البلدية على الاهلين مناشير قالت فيها انها مزمعة فتح ابواب مدرستها للاناث في اليوم الخامس والعشرين من شهر ايلول الجاري وجعلت الدخول للفقراء مجانا وقد قال رئيس البلدية في ختام منشورة (انني ارجو جميع الاهلين ان يقدروا الفوائد التي ستجنيها مدينة غزه من تعليم المرأة وتنشئتها تنشئة عربية بواسطة هذه المدرسة. وان لا يضيعوا هذه الفرصة لقيد بناتهم).

طلبة غزة الفقراء

ترامى الينا أن بلدية غزة بعثت الى مصطفى افندي الدباغ مساعد مفتش المعارف في غزة مبلغ خمسة عشر جنيها لتوزيعها على جميع طلبة مدارس غزة المستحقين للمساعدة من حكومية وطائفية.

وعلمنا انها اعطت أحد الطلبة المدعو انيس مكي خمسة جنيهات لمساعدته على دخول الكلية العربية فبارك الله في المجلس البلدي الموقر.

من هذا الوحش؟؟

وجد نجل احمد افندي شعث البالغ من العمر ثلاث سنوات مدفونا في كومة من الرماد وملقى على صدره حجر ثقيل كاد أن يقتله لولا أن تداركته رحمة ربه وبعث اليه من يخلصه من هذه الميتة. ولم يعرف للآن ذلك الوحش الضاري الذي فعل هذه الفعلة في طفل بريء فنأمل من دائرة البوليس أن ترينا همتها في اظهار معالم هذه الجريمة كما أرتنا همتها في ميدان الجاسوسيه....!!

الحركة التجارية

رست في ميناء غزه ثلاث بواخر لشحن الشعير وقد نشطت الحركة التجارية في هذه الايام نوعا ما. فان السيارات لا تزال تنقل الشعير من بئر السبع والقرى المجاورة الى شاطيء البحر حيث تشحنها هذه البواخر وقد سافرت حتى كتابة هذه السطور باخرتان وما تزال الثالثة راسية حتى الآن.

***

احرص على ارضك

***

مهازل الصهيونية

دعاية محمد الطويل

اطلعنا في جريدة الاورور على الحديث الذي افضى به محمد الطويل لجريدة « سيتم » اي (الصوت) لسان حال صهيونيي فينا . فنقلناه عنها لتفكهة القراء قالت :

محمد الطويل هو احد الشهود العرب الذي اعطى شهادة طيبة للجنة تحقيق شو لصالح اليهود وقد قدم الى اوربا بقصد الدعاية لفكرة التعاون بين اليهود والعرب اما الكتيب الذي الفه ،وهاجم به المفتي واللجنة التنفيذية العربية ودعا فيه الفلاحين ليعيشوا بسلام مع اليهود حسب نصوص صك الانتداب ليرتفع مستواهم ومستوى رقي البلاد فقد صادرته الحكومة الفلسطينية ولكنه رغم ذلك تمكن من توزيع ثلاثة آلاف نسخة . ولما حادثناه اجابنا :

« يوجد لدي الوف من الاتباع ولكنهم لايستطيعون ان يتظاهروا بذلك خوفا من سطوة المفتي الكبير الذي يتمتع بحماية الحكومة. واعتبر وعد بلفور وصك الانتداب على فلسطين بمثابة وثائق ثابتة لايمكن خرقها والاستهانة بها ويحق لليهود المشتتين في انحاء الارض والمحرومين من وطن لهم ان يحضروا لفلسطين ويشكلوا وطنيا قوميا . واذا كنت اتمنى ان يتعاون العرب واليهود معا فما ذلك الا لكوني وطنيا عربيا اعتقد ان مثل هذا الاتفاق مع اليهود هو الواسطة الوحيدة لتحسين حالة الفلاح واعتبر الدعاية المضادة لليهود شيئا ضاراً للعرب انفسهم . كما ان الحكومة الانكليزية لاتريد أن تضع حداً لمثل هذه المناوشات .

وهي تتصرف في شؤونها حسب المبدأ القائل « فرق تسد » وقد جرى توقيفي مرتين لكوني لم انصح العرب بقتل اليهود . واعتقد ان الحكومة الفلسطينية يقع عليها جانب عظيم من المسئولية في حوادث آب الماضية فيجب عليها اذن ان تغير اساليبها وتكف عن حماية المفتي الذي يجد في الدعاية ضد اليهود اعظم واسطة لدعم مركزه . اما اليهود فقد قاموا بمشاريع عظيمة باهرة في فلسطين ولكنهم من الجهة الثانية ارتكبوا غلطات عديدة لان الخالوسيم الذين يؤمون فلسطين لا يدركون شيئاً من الحياة الشرقية ويؤلفون على هذه الحال عناصر اجنبية بدلا من اختلاطهم مع العرب وتعرفهم على عوائدهم واخلاقهم واطلاعهم على لغتهم العربية واتحادهم مع الفلاحين في اعمال مشتركة فاذا اقدم اليهود على مساعدة الفلاح ضد استبداد الافندية الذين يستغلونه فان العرب سوف لا ينسون لهم مثل هذا الفضل ويكونون قد مشوا اكبر خطوة في سبيل السلام المنشود .

ومحمد الطويل يوافق على فكرة ضرورة وجود مهاجرة يهودية حرة مطلقة لفلسطين حسب احتمال البلاد من الوجهة الاقتصادية

* * *

البوليس الانجليزي

نريد ان نعرف ما هي وظيفته في البلاد هل هي المحافظة على الامن العام ام تفتيش الطرق والتحرش بالسواقية ؟

كثيراً ما نرى افراد البوليس الانجليزي منتشرة في شوارع القدس فنقول لا باس انهم يحافظون على النظام والامن العام ولكننا لا نلبث ان نرى جنديا شرطيا فهم اوقف سائقاً وجعل يحقق معه في امور شتى نريد ان نعرف اذا كانت هي من وظيفته ام من وظيفة البوليس الوطني وهل يا ترى لا يصلح البوليس الوطني حتى في امور ادارة السير والحركة ؟ وهل فكرت الادارة في هذا الامر ؟

وهنالك مسألة اخرى ، كثيراً ما شكى الينا منه ليس الشوفيرية فقط بل واصحاب السيارات الخاصة الذين يسوقون سياراتهم بانفسهم فانهم كثيراً ما اكدوا لنا ان البوليس الانجليزي يشدد في التحقيق بدرجة تتعدى صلاحيته ووظيفته ويضايق الناس بامور تافهة لا شأن له فيها . فنلفت انظار اولي الامر الى ذلك .

الحجر الاساسي

للبلدية الغربية

كتبت جريدة دوار هايوم تحت هذا العنوان مقالة شديدة اللهجة بمناسبة الدعوة للاحتفال بوضع الحجر الاساسي لدار بلدية القدس الجديدة قالت فيها ان الاحتفال سوف يتم بحضور ممثلي الحكومة ولا نشك ابداً ان جماعة بريت شالوم سوف يحضرون الاحتفال كما ان هيئة الادارة الصهيونية يكون من ممثليها فيه . ولكن اذكروا جيداً ان هذا الاحتفال الذي هو بمثابة تخليد المخصوم لبلدية مدينة اكثريتها يهودية حتى قبل الحرب يقام على يد حكومة الانتداب التي تريد ان يدير هذه البلاد مجلس استشاري عربي يحفظ حقوق الاكثرية حتى تعرف كيف تقاوم اليهود واذكروا جيداً ايضاً انه لم يسمح لنائب الرئيس اليهودي ان ينوب عنه اثناء غيابه في ادارة البلدية . واذكروا ايضاً ان لكم لحق بالاشتراك بدفع رسوم البلدية بمعدل ٧٥ بالماية اما من ناحية اعطائكم الاشغال فلكم الحق بمعدل ٧٫٥ بالماية .

موءتمر الصهيونيين الاصلاحيين

محضر الجلسات الاخيرة

القى المسيو « لختايم » في جلسة المؤتمر الاخيرة خطاباً حدد فيه موقف اليهود الاصلاحيين تجاه الجمعية الصهيونية والوكالة اليهودية فقال ان الاصلاحيين قد قرروا السير بسياستهم ومفاوضتهم مع الحكومة الانكليزية بصفة مستقلة تماما عن الوكالة اليهودية والجمعية الصهيونية

وهم يحتفظون بحق العمل المستقل لانهم سهم حين يرون ضرورة لذلك ، بالرغم من انتسابهم للصهيونية لانهم لا يعترفون بالوكالة اليهودية ولا بالجمعية الصهيونية كمؤسسات تستطيع الحكم على ما هو ضروري او مناف للصهيونية السياسية .

ثم حمل المسيو لختايم حملة شعواء على الدكتور وايزمن وعلى اللجنة التنفيذية الصهيونية واكد ان هذه الادارة الاخيرة ليست هي التي افلست بل الوكالة اليهودية نفسها مشت في هذه الطريق ،لانها لم تأت حتى الان بفكرة جديدة ولا بمشروع هام . اما قولهم انها عملت بعض الاعمال المفيدة فهذا من قبيل « البلف » فالاصلاحيين يريدون على كل حال الاشتراك بالوكالة اليهودية ولا يرفضون من ناحية ثانية الدراهم التي يبذلها اليهود غير الصهيونيين في سبيل فلسطين ونحن نعتقد ان هؤلاء الاشخاص غير الصهيونيين ابعد عن اللوم من الصهيونيين ومن لجنتهم التنفيذية التي وافقت على ايجاد الوكالة اليهودية . وقد حمل المسيو لختايم حملة شديدة على المستر وار بورغ واتهمه انه يعاضد جمعية « بريت شالوم » والدكتور ماغنس وسياسة الاتفاق مع العرب .

ثم تلا المستر رابينوفتش من لندن تقرير اللجنة التنفيذية الاصلاحية ويفهم من هذا التقرير ان اتحاد الصهيونيين الاصلاحيين يضم اليه ثلاثين الف عضو .

وقد القى المسيو برودتسكي ممثل اللجنة التنفيذية الصهيونية خطابا كان الحاضرون يقاطعونه احيانا بالصفير وحينا بالتصفيق .

ولم يحاول المسيو برودتسكي انصاف انكلترا وكانت كلماته مشبعة بروح الاوتوقراطية. وقد قال من جملة كلامه لقد تذرعنا في موقفنا بالصبر والجلد ولكن صبرنا فقد اخيراً ويجب أن تعلم تلك الحكومة أن الشعب اليهودي فقد أو كاد يفقد ثقته بها فاذا ارادت انكلترا أو غضبت فاننا سوف نتابع سياستنا في فلسطين ونرجو أن تدوم علائقنا الحسنة معها بعد أن دامت ثلاث عشرة سنة متوالية . ونحن لا نعارض انكلترا لكونها تساعد العرب بل نرفض كل سياسة تحدد جهودنا واعمالنا .

ثم اظهر المسيو برودتسكي ان انكلترا لم تمتنع فقط عن مساعدة اليهود بل حالت دون اتمام مشاريعهم بوضعها خططا تكبح جماحهم وتحول دون امتداد نفوذهم .

وقد اعترف بغلطات اللجنة

هذا العمل الجدي

الشركات الوطنية !!!

يتبارى الشبان هذه الايام لخدمة البلاد خدمة اقتصادية وذلك انه قد تأسس في نابلس شركة وطنية لتصريف الدقيق الوطني واخذت هذه الشركة على عاتقها ان تقف سداً منيعاً امام الشركات الاجنبية ويرأس هذه الشركة الشاب النشيط السيد راشد ابو غزاله

وقد نشطت شركة الخياطة الوطنية لتقف ايضاً سداً منيعاً امام شركات تل ابيب مما تورده من البياضات والقمصان وما شاكلها وقد قام ايضاً بهذه الشركة السيدان احمد امين وواصف عمر فبارك الله في الرجال العاملين وفيمن يكاتفهم.

ابو رزق

***

لمثل هذا فليعمل العاملون

سنة حسنة

يسير عليها مثال العطف والكرم السيد الحاج محمود اللفتاوي .

السيد الحاج محمود اللفتاوي هو الوحيد في القدس الذي وضع في معمله صندوقا من تلقاء نفسه لجمع الاعانات من العمال والمتبرعين باسم دار الايتام الاسلامية بالقدس ففي الاسبوع الماضي قدم للمدرسة موجود الصندوق الاعانة البالغة ٨ جنيهات و ٩٠٠ ملا وقد سبق لحضرته بان قدم للمدرسة موجود هذا الصندوق عدة مرات فحيا الله هذا الشعور الطيب واكثر من امثاله بين رجالنا العاملين .

مدير دار الايتام الاسلامية

التنفيذية الصهيونية واكد بان المؤتمر الصهيوني القادم الذي سيعقد في ديسمبر من شانه أن يبين مطاليب الشعب اليهودي ورغباته لدى حكومة انكلترا

ثم بين للاصلاحيين ان كل محاولة يقومون بها للسير وحدهم في مفاوضة انكلترا أو جمعية الامم تكون ناتجة عن عدم روية لان الوكالة اليهودية هي المكلفة وحدها بمثل هذه الامور.

ثم اكد من ناحية ثانية ان الدعاية التي قام بها الاصلاحيون في الاوساط البرلمانية الانكليزية قد شوشت على الصهيونيين وافسدت عليهم عملهم وهم لا يسمحون بدوام مثل هذه الحالة الشاذة التي اقل ما يقال فيها انها مستغلة من اعداء الصهيونيين حتى ليستطيعوا القول بان اليهود منقسمون على بعضهم وختم المسيو برودتسكي كلامه مؤكداً ان ليس من الحكمة مقاطعة تقرير السر جون هوب سمسون (كما يقول الاصلاحيون) لاننا لا نعرف للآن كيف يكون موقف الحكومة البريطانية بعد صدور هذا التقرير.

وقد كان لخطاب المسيو برودتسكي اثر شديد على الحاضرين الى درجة قرروا معها عقد جلسة فوق العادة بالليل لكي يردوا على اقواله.

يتبع

حول محاكمة الاستاذ صبحي بك الخضرا

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

(الشاهد الاول)

المستر كيث روش: — ما اسمك شوقي سعد — ما هو عملك — مساعد مدير البوليس — ما هو سنك ٢٣ سنة.

استجواب النيابة: المستر ركز: هل كنت يا شوقي بك اخيراً في اللجنة التنفيذية — نعم يوم ٢١ آب لماذا ذهبت؟ — ذهبت لاجل مصادرة بيان من اللجنة التنفيذية — هل صادرت فعلا البيان من هناك — نعم. — هل هذه نسخة من البيان (واطلع الشاهد على نسخة منه) — نعم — بامضاء من؟ — بامضاء اللجنة التنفيذية العربية — هل تعرض صبحي بك الخضرا — نعم هل يمكنك ان تقول ماذا كان صبحي الخضرا عضو في اللجنة التنفيذية نعم افتكر ذلك وعلاوة على ذلك اعرف انه مدير مكتب اللجنة التنفيذية — هل قرأت هذا البيان؟ — نعم — لو فرضنا ان البيان توزع فماذا يكون تأثيره على الجمهور — ان هذا البيان بيان قوي ومبث للفتن ولا يمكن ان اقول ماذا تكون النتيجة فيما لو وزع

مناقشة الشاهد من قبل نخري بك الحسيني

— هل تعرف امناء سر اللجنة التنفيذية — اسمع ان عمر افندي الصالح البرغوثي هو احدهم ومغنم افندي واعلم ان عوني بك كان احدهم — هل تعلم بان عوني بك عندما ذهب الى لندن استقال، وتعين مكانه دروزة — نعم اعرف — انت تعلم ان صبحي بك الخضرا ليس سكرتيراً للجنة — نعم — هل تعلم ان صبحي بك جابر الحكومة بالنيابة عن اللجنة التنفيذية — لا اعلم — هل يمكنك ان تقول عما اذا كان امناء السر مسؤلين تجاه الجمعيات وفقاً لانظمتها — المسؤلية تقع على الرؤساء وامناء السر والاعضاء — هلا توافقني بان اللجنة التنفيذية هي شخص معنوي كباقي الجمعيات.

المستر كيث روش: ماذا تقصد بمعنوي، هل تقصد اشخاص محترمين

نخري بك — اقصد شخص قانوني او شخص معنوي كالحكومة البريطانية.

المستر كيث روش: انا مسرور ان اسمع ذلك من الاستاذ المحامي لانني فهمت من هذه الاوراق انهم لم يكونوا كذلك — نخري بك الى الشاهد الا توافق معي بان اللجنة التنفيذية هي شخص معنوي كباقي الجمعيات — اترك ذلك للمحكمة

المستر كيث روش: يجب ان تجاوب على السؤال. هل تعتقد ان اللجنة هي هيئة ولها صفة شخص معنوي؟ هذا هو السؤال يجب ان تجيب عليه فما هو رأيك — ياسعادة الحاكم بصفتي ضابط بوليس لا يمكني ان احكم فيما اذا كانت اللجنة التنفيذية شخص معنوي ام لا فاترك ذلك لشخص آخر فيقوله — نخري بك: بامضاء من هو البيان الذي اطلعتنا عليه: هل هو بامضاء اللجنة التنفيذية العربية — نعم — هل امضاء صبحي بك الخضرا عليه — لا — هل هذا البيان هو كسائر البيانات التي تصدرها اللجنة التنفيذية — نعم — هلا توافقني بانه لا يوجد شيء في هذا البيان كتهجم على اليهود — لا يوجد شيء ضد اليهود — الا توافق انه عندما يقال بانه مهيج يقصد به انه مثير للفتن بين العرب واليهود يعني بين مختلف الطوائف في فلسطين وليس فقط بين العرب واليهود — نعم — الا يفهم من هذا بانه احتجاج ضد اعمال الحكومة البريطانية — نعم ولكنه قوي — الا توافق معي بصفتك ضابط بوليس بان العرب هم ... فاعترض المستر كيث روش على هذا السؤال وعلى انه لا يسمح بتوجيه اسئلة لا علاقة لها بهذه القضية. ارغب منك ان تحصر اسئلتك ضمن هذا البيان

نخري بك للشاهد: هل تعتبر ان هذا البيان مخالف للقانون — عند ما تصدر الحكومة امرا بان هذا البيان مبث للفتن فانه يعتبر مخالف للقانون — طالما وان الحكومة لم تقرر بان هذا مثير للفتن هل يمكنك أن تقول بانه مخالف للحكومة؟ — عادة الحكومة أن تقرر مثل هذه المسائل التي لا يقررها ضابط بوليس. — لا ترغب أن تجيب على هذا السؤال.

— اعطيت جوابا على حسب اقتداري — ارجوك أن تنظر الى هذا الكتاب (مشيراً الى كتاب) وتقول لنا اذا كان من القانون الانكليزي. — هو ملخص قانون البينات. — هل لك ان تعطي رأيك حول هذا القانون؟

المستر كيث روش: لا افتكر انه بوسعي أن أسأل ضابط بوليس ان يدلي رأيه عن قانون البينات الانكليزي ان هذا سؤال يمكنك أن تعرضه على المحكمة اذا اردت ان تشير الى قانون البينات. ان الشاهد هو كشاهد على وقائع وليس لاعطاء رايه حول اصول قانون انكليزي ليس له اطلاع عليه. — هل صادرت جميع هذه البيانات التي كانت في اللجنة التنفيذية. — نعم. — ارجوك ان تنظر الى ما جاء في البيان خصوصاً الى الفقرة الاخيرة منه هلا يطلب هنالك من الامة ان تواظب على السلم وان تقيم الصلوات في الجوامع والكنائس. — نعم.

المستر ركز للشاهد: سئلت الان فيما اذا صادرت كل المناشير. هل تقصد بكلامك كل المناشير التي طبعت. — لا جميع البيانات التي وجدت هناك. — هل تعلم فيما اذا اذا كانت توزعت بعض هذه البيانات — ان صبحي بك الخضرا قال لي ان المناشير توزعت في يافا وحيفا ونابلس والرملة واللد.

يتبع

برنامج

ستعزف موسيقى البوليس القطع التالية في البقعة — القدس في الساعة ١٦٣٠ من نهار ٧ ايلول سنة ١٩٣٠

١ مارش ذو البندقية ت. غراي

٢ رقص فالس، نهر الدانوب الجميل ج. ستراوس

٣ بشرف الفتاة البوهيمية، م. ر. بالف

٤ فترة لهو شرقي، الدرويش ا. مارسدن

٥ قطعة منتخبة، الجنود الثلاثة ر. فرمل

٦ نشيد الرعاة، مناجات الزهور ف. بلون

٧ قطع اوبرا، لا ترافياتا، ج. فردي

فليحي الملك

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها: عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوى

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما

مطبعة الحياة • القدس